وسئل عن حمارين له أيهما شر فقال ذا ثم ذا وربما قالوا ذا ذا فإذا أرادوا أنه وقع بين شرين لا ينجو من أحدهما قالوا كالأشقر إن تقدم نحر وإن تأخر عقر ويقولون هما خطتا خسف أي خصلتا سوء ومنه قول الأعشى .

(فقال ثكل وغدر أنت بينهما ... فاختر وما فيهما حظ لمختار) .

1431 - قولهم كفت إلى وئية .

الكفت القدر الصغيرة والوئية القدر الكبيرة ويضرب مثلا للرجل يحمل صاحبه مكروها كبيرا ثم يزيده آخر صغيرا كذا قال بعضهم وقال غيره هو مثل للرجل الكسوب والمرأة الحفوظ وجمع الوئية وئاء .

1432 - قولهم كل شاة تناط برجلها .

معناه لا يؤاخذ الرجل بذنب غيره .

وتناط تعلق وفي خلاف ذلك قولهم .

(كذى العر يكوى غيره وهو راتع ...)